mroftalp htehaB ni knil muideM

فضيلة الشيخ د. محمد بن كمال الرمحي

وطنٌ في الغربة! وقوّة للـضّعيف! وشرفٌ للوضيع! فما هو؟

محمد بن كمال الرمحي

ايها الاخوة في الله لما كان العلم مؤنسا في الوحدة ووطنا في الغربة للوضيع. وقوة للضعيف. ويسارا للمقتدر. كان من حقه ان يؤثر على انفس ومن حق من عرفه حق معرفته ان يجتهد في التماسه ليفوز بفضيلته. فان ما كان - 00:00:05

فهذه خصاله كان التقصير في طلبه فخورا والتفريق في تحصيله لا يكون الا بعجب التوفيق بفضل العلم زلت في التماس الاعزاء وتواضع الكبراء وخضع لاهله ذوو الاحلام الراجحة واحتملوا فيه الاذى وصبروا على المكروه. ومن طلب النفيس خاطر بالنفيس. مثل العلو في المكاره - 00:00:35

مثل الصعود في الثنايا لا يكون الا بشق النفس. ومن ظن انه ينعم في قصد الذرى في الغرفات العلا فقد ظن باطلا وتوهم محالا فالنعيم لا يدرك بالنعيم ودرجة العلم اشرف الدرج. فمن اراد مداولتها بالدعى وطلب البلوغ اليها بالراحة. كان مخدوعا - 00:01:05

ان العلم لا يجوز بمكنونه. ولا يسمح بسره ومخزونه الا لمن رغب فيه قربة الى الله تعالى ولا يعطي خالص فائدته الا لمن اعطاه خالص محبته. ومما قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:01:35

المجنون من عرف قدر العلم ثم ضيعه. او توانى فيه حتى فاته - 00:01:55